لا التبعية كما قاله ولو حمل العايد على ما ضمير يلي للفاعل السالم من ذلك قوله
ويحتمل العكس يوذن بارجحية الاول وذلك لان المجهول هو الذي يجعل
خبرا والمتعين هو الذي يجعل مبتدا ولا ريب في ان المتعين هنا هو الكلي
والجزئي لتقول الملحه كليا او جزئيا لانه يوذن بتبعيته قوله على الاشتغال
فيه بحث لان ما بعد فا الجزا وهو قوله فانسبه لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل
كذلك لا يفسر عاملا فكيف يكون من باب الاشتغال نعم هو من باب
حذف العامل من الاول لدلالة ذكره في الثاني تنبيهات الاول اعلم ان الجزء اما
مادي او صوري والجزء المادي عرفه بعضهم بانه ما يسمع وعرف الصوري
بانه ما لا يسمع ورد بالضمير المستتر فانه جزء مادي مع انه لا يسمع والصواب
ان المادي هو جوهر اللفظ والصوري والهيئة الثاني انما قدم المركب
في التعريف على المفرد لان قيود المركب ثبوتية وقيود المفرد عدم
تلك القيود كما ظهر ذلك في تعريف كل منهما والعدم المضاف لا يعرف
الا بمعرفة ما يضاف اليه ولهذا يقال المركب يقدم من حيث وصفه بالتركيب
الذي هو مرجعه الى قيود ثبوتية على المفرد الذي مرجعه الى قيود
وهي عدميات قيود المركب وان كان المفرد من حيث وجود ذاته يكون
متقدما على المركب من حيث ذاته اذ لا بحث لنا عن ذات كل منهما بل عن
وصف كل منهما قوله بل خرج عدم الاندراج صادق بصورتين اضرب
لواحدة وترك الاخرى قوله والكليات بتخفيف اليا للوزن قوله اعلم ان
الكلي على خمسة اقسام اي تشتمل على خمسة اقسام من اشتمال الكلي على جزئياته
لا اشتمال الكل على جزئه بيانا لانقسامه اليها قوله لان الخ دليل للحصر فيها
قوله تمام ماهيتها اي تمام ماهية ما تحتها اي عين ماهية ما تحته من الجزئيات
والمراد بكون الجزئيات تحته صدقه عليها قوله او عين حقايقها اي في ماهية
ما تحته من الجزئيات قوله وهو المقول على كثيرين اي المحمول على كثيرين انه صادق
عليها

عليها سواء جمعت في السوال نحو ما زيد وعمرو وبكر او افرد
بعضها نحو قام زيد وقوله على كثيرين نحو ما هذا فانه مقول
في السوال على الماهية وحدها وقوله مختلفين بالعدد يخرج
الجنس لانه مقول على كثيرين بالفعل مختلفين بالحقيقة لا الصدق
مطلقا كما تقدم وقوله في جواب مخرج للعرض العام واضافة
الجواب الى ماهو مخرج للفصل قريبا او بعيدا وللخاصة كذلك
قريبة او بعيدة وللرسم والمعرف بما ذكر هو النوع الحقيقي واما
الاضافي فهو الكلي المقول على كثيرين في جواب ماهو المندرج تحت
جنس وبينه وبين الحقيقي عموم من وجه يجتمعان في النوع
السافل كالانسان وينفرد الحقيقي في النوع البسيط كالنقطة
وهي نهاية الخط فليست اضافية لعدم اندراجها تحت جنس
والا لزم تركيبها وفيه نظر لانا لا نسلم عدم تركب ماهية
البسيط بل هي مركبة من اجزا ذهنية كما ذكره الشمس في
شرح الشمسية وينفرد الاضافي في الجنس السافل كالحيوان
فانه نوع اضافي لاندراجه تحت الجسم والجوهر وليس بحقيقي لانه
ليس مقولا على متفقين بالحقيقة وينفرد ايضا في الجنس المتوسط
كالجسم وعلم من ذلك تعدد مراتب الجنس والنوع الاضافي واعلم ان مراتب
النوع الاضافي اربعة الاول النوع العالي وهو ما لا نوع فوقه وتحته
الانواع كالجسم فليس فوقه الا الجنس العالي وهو الجوهر وتحته الانواع
كالجسم النامي والحيوان والانسان والثاني النوع السافل ويسمى نوع
الانواع وهو ما لا نوع تحته وفوقه الانواع كالانسان فوقه الانواع
الاضافية والثالث المتوسط وهو ما فوقه نوع وتحته نوع

Copyright © King Saud University